وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ﴾ الشورى: ٢٣

جوهرة الساعي

في سيرة

السيد الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه

شيخ الطريقة الرفاعية القادرية العلية

فوازر بن بشار بن سعيد بن محي الدين الطباع الحسني

غفر الله له ولوالديه ولأهل بيته وللمسلمين أجمعين

للتواصل مع الشيخ

هاتف: ٠٠٩٦٢ ٧٨ ٦٤٤١ ٦٩١

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مقدمة الكتاب .....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل قلوب العارفين منبع الفيوضات الرحمانية ، ومشرق أنوار الإفاضات المقدسة الصمدانية ، الذين اختارهم لجنابه المقدس أحبابا ، ولنبيه صلى الله عليه وآله وسلم نوابا ، وجعلهم اركاناً شامخةً لإعلاء مجدي الشريعة والطريقة ، فوفوا بالعهود ، ووقفوا عند الحدود واتبعوا سيد الوجود سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ميم المجد ، وحاء الرحمة ، وميم الملك ، ودال الدوام ، السيد الكامل الفاضل الفاتح الخاتم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم ، عدد ما هو في علمك كائن أو قد كان ، كلما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون ، صلاةً دائمةً بدوام ملكك باقيةً ببقائك ، لا منتهى لها دون علمك إنك على كل شيءٍ قدير .

اما بعد :

فقد أشار علي الأخ الفاضل الحسّيب النسيب الشريف الدكتور محمد منير الشويكي الحسيني – حفظه الله تعالى- وبعض الأحبة أن أكتب في سيرة الإمام أحمد الرفاعي –رضي الله تعالى عنه- فقمت بخدمة وكتابة كتاب مختصر وسهل يفهمه العامة قبل الخاصة ولي الشرف في ذلك وأسميته ((جوهرة الساعي في سيرة السيد أحمد الرفاعي)) وإنني أسأل الله-عز وجل- أن ينتفع به العباد والبلاد وأن يجعله الله في ميزان حسناتي وحسنات والداي وأهل بيتي وفي ميزان من أشار علي بكتابته .

قال الإمام محمد بهاء الدين الرواس الرديني الرفاعي الحسيني رضي الله تعالى عنه :

لك يا رفاعي الفخار الأشهر والمجد والشرف الصميم الأطهر
قد نسقتك من الفوطم نسبة زهراء من شمس الظهيرة أظهرُ
وورثت أخلاق النبي وعلمه والأمر بادٍ شأنه لا ينكرُ

وإني أسأل الله –عز وجل – أن يعينني على نشر هذه الطريقة الرفاعية العلية المباركة في العالم الإسلامي كافة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قال الإمام الرواس رضي الله تعالى عنه :

أقم رونق البشرى وكن آمناً بنا فإنك منظورٌ بعين العناية

وقم نائباً عنا بنا داعياً لنا قلوباً لتكسى من طراز الولاية

وقل كيفما تبغي فأنت محكمٌ فقولك قولي والرقوُ رقايتي

وما نهجنا إلا إلى الله راجعٌ على إثر طه روح جسم الهداية

تم بحمد الله تعالى يوم الخميس

٢٠١٣/٢/٢٨ ميلادي – ١٧/ربيع الثاني/١٤٣٤ هجري.

بقلم خادم الطريقة الرفاعية العلية

فواز بن بشار بن سعيد بن محي الدين الطباع الحسني

غفر الله له ولوالديه ولأهل بيته وللمسلمين أجمعين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الإمام السيد أحمد أبي العلمين الرفاعي الحسيني

رضي الله تعالى عنه

اسمه :

هو الإمام أحمد بن علي بن يحيى نقيب البصرة المهاجر من المغرب ابن السيد ثابت بن الحازم علي أبو الفوارس ابن السيد أحمد بن علي بن الحسن رِفاعة الهاشمي المكي ابن السيد المهدي بن أبي القاسم محمد بن الحسن رئيس بغداد ابن السيد الحسين الرضي ابن السيد أحمد الأكبر بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي السجاد ابن الإمام الشهيد الحسين ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب زوج السيدة فاطمة الزهراء بنت النبي عليه الصلاة والسلام .

أما نسبه لأمه :

فأنه يتصل بالصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه .

وله ايضاً رضي الله تعالى عنه نسبة إلى عمه الامام الحسن من جده الإمام محمد الباقر ، فإن أمه فاطمة بنت الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . ولجده السيد يحيى نسبة للحسن رضي الله عنه من أمه . وله نسبة إلى الصديق الأكبر سيدنا أبي بكر رضي الله عنه من جعفر الصادق رضي الله عنه فإن أمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وله أنساب أخر جمعتها الأمهات الطاهرات .

زوجاته وأولاده : .

تزوج رضي الله عنه الشيخة الصالحة خديجة الأنصارية بنت الشيخ أبي بكر بن يحيى النجاري الأنصاري , فأنجبت له فاطمة وزينب. ثم توفيت خديجة - رحمها الله تعالى - فتزوج أختها الزاهدة العابدة رابعة , فأنجبت له صالحاً قطب الدين , مات في حياة والده وعمره سبع عشرة سنة ولم يتزوج. وأما فاطمة بنت السيد أحمد الكبير فقد زوجها أبوها بابن أخته , وابن عمه مهذب الدولة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابن سيف الدين عثمان . فأنجبت الإمام الكبير محيي الدين إبراهيم الأعزب , ونجم الدين أحمد الأخضر .

وأما زينب فزوجها ابن عمتها وابن ابن عم أبيها عبدالرحيم مهد الدولة ، فأنجبت شمس الدين محمد , وقطب الدين أحمد , وأبا الحسن علي , وعزالدين أحمد الصياد , وأحمد أبا القاسم وأبا الحسن , وبنتين. وانتشرت ذريتهم في البلاد الإسلامية .

من ذكر نسبه :

وأما العلماء الذين ذكروا نسبه للنبي عليه الصلاة والسلام فهم كثر ونذكر بعضاً منهم :الشيخ برهان الدين علي الحلبي القاهري صاحب السيرة النبوية ، والحافظ يم الزبيدي ، والشيخ عبد العزيز الديريني، والشريف النسّابة نقيب النقباء يف الدين محمد ابن عبد الله الحسيني في مشكاة الأنوار، والنسّابة ابن الأعرج الحسيني في بحر الأنساب ، والعلامة محمد الموصلي ، والنسابة ابن ميمون نظام الدين الواسطي في مشجَّرِه ، وشيخ الإسلام عزالدين أحمد بن جلال المصري في جلاء الصدا ، والإمام قاسم بن الحاج في كتابه أم البراهين ، والإمام تقي الدين بن عبد المنعم الواسطي في كتابه ترياق المحبين ، والإمام إبراهيم الكازروني الصديقي في كتابه شفاء الإسقام ، والسيد الشريف أبي بكر العيدروس في كتابه النجم الساعي ، والإمام عبد العظيم المنذري في كتابه البهجة الرفاعية ، والإمام سراج الدين البغدادي في كتابه قرة العين ، والإمام الواعظ عزالدين أحمد الفاروثي الواسطي في كتابه النفحة المسكية ، والإمام محمد أبي الهدى الصيادي في كتابه قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر. وغيرهم الكثير .

مولده ونشأته :

قدم أبوه العراق وسكن البطائح بقرية أسمها أم عبيدة ، فتزوج بفاطمة أخت القطب الشيخ منصور البطائحي الرباني الزاهد ورزق منها أولاداً أعظمهم قدرا وأرفعهم ذكراً السيد أحمد الرفاعي الكبير قدس الله سره .ولد رضي الله عنه في المحرم سنة إثنتي عشرة وخمسمائة (٥١٢ هجري) ونشأ فى حجر خاله منصور البطائحي فأدبه وهذبه وعلمه ، وتلقى عن خاله الطريقة الصوفية وعلم التصوف ولبس خرقته وأخذ عنه علوم الشريعة والحقيقة ، وتفقه على الشيخ أبي الفضل علي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الواسطيّ المعروف بابن القاري، وعن جماعة من أعيان العراق منهم الشيخ أبو بكر الواسطي .

وانتهت إليه الرياسة في علوم الشريعة والحقيقة وفنون القوم وانعقد عليه اجماع الطوائف ، واعترف رجال وقته بعلو قدمه ورفعة مرتبته ومشيخته ووراثته للنبي عليه الصلاة والسلام .

ثناء العلماء عليه :

أثنى عليه الكثير من العلماء والفقهاء والمحدثين ، وأفردت التآليف في ذكر مناقبه وممن أثنى عليه :

-القاضي أبو شجاع الشافعي صاحب المتن المشهور في الفقه الشافعي ، فقد ذكر الإمام الرافعي ما نصه " حدثني الشيخ الإمام أبو شجاع الشافعي فيما رواه قائلاً :كان السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه علما شامخاً ، وجبلا راسخاً ، وعالماً جليلاً ، محدثاً فقيهاً ، مفسراً ذات روايات عاليات ، وإجازات رفيعات ، قارئاً مجوداً ، حافظاً مُجيداً.....".

- قال صاحب البراهين في كتابه : "كان السيد أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه كاتماً للسر ، بائحاً للذكر ، صحيح العقد ، حافظاً للعهد ، جليس الحسرات ، خالياً من الشهوات.....".

- قال ابن جلال في كتابه جلاء الصدا ناقلاً عن صاحب الترياق أنه قال : "كان السيد أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه هين المؤنة ، غني النفس ، حسن المعاشرة ، دائم الإطراق ، كثير الحلم ،كاتماً للسر ، حافظاً للعهد ،كثير الدعاء للمسلمين ، ..... " .

- قال فيه المؤرخ ابن خلكان بقوله: "كان رجلاً صالحًا، فقيها شافعي المذهب " .

- قال الإمام الذهبي – رحمه الله تعالى – عند ترجمة الإمام الرفاعي : الإمام ، القدوة، العابد ، الزاهد ، شيخ العارفين .

- وقال فيه المؤرخ ابن العماد : " الشيخ الزاهد القدوة " .

وغيرهم كثير.

من ألف عنه رضي الله تعالى عنه :

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

شيخ الإسلام عزالدين أحمد بن جلال المصري في جلاء الصدا ، والإمام قاسم بن الحاج في كتابه أم البراهين ، والإمام تقي الدين بن عبد المنعم الواسطي في كتابه ترياق المحبين ، والإمام إبراهيم الكازروني الصديقي في كتابه شفاء الأسقام ، والسيد الشريف أبي بكر العيدروس في كتابه النجم الساعي ، والإمام عبد العظيم المنذري في كتابه البهجة الرفاعية ، والإمام سراج الدين البغدادي في كتابه قرة العين ، والإمام الواعظ عزالدين أحمد الفاروثي الواسطي في كتابه النفحة المسكية ، والإمام أبي الهدى الصيادي في كتابه قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، والإمام عبد العزيز الديريني في كتابه غوث الزمان ، والإمام الرواس في كتبه ، والإمام أحمد عز الدين الصياد في كتابه الوظائف الأحمدية ، والإمام جلال الدين السيوطي في كتابه يد النبي عليه الصلاة والسلام ، والإمام إبراهيم الراوي في كتابه السير والمساعي . وغيرهم من المحبين الكثيرين للإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه .

مؤلفات الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه :

ترك الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه من المؤلفات الكثير ولكن لم يلنا منها إلى القليل.

ومن مؤلفاته:

١-الطريق الى الله .

٢-البهجة.

٣-الحكم الرفاعية.

٤- شرح كتاب التنبيه للشيرازي وهو في الفقه الشافعي .

٥- حالة أهل الحقيقة مع الله .

٦- البرهان المؤيد .

٧- معاني بسم الله الرحمن الرحيم وهو كتاب في التفسير .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

أخلاقه وسيرته العطرة :

قال الحافظ المؤرخ الحجة تاج الدين السبكي :

"لو أردنا استياعب فضائله لضاق الوقت " وقال أيضاً :" مناقبه أكثر من أن تحصر " .

كان رضي الله عنه : يسكت حتى يقال : إنه لا يتكلم ، فإذا تكلم بلّ بعذوبة كلامه الغليل ، ترك نفسه وتواضع للناس ، من غير حاجة إلى مالهم أو جاههم ، وكان لين العريكة ، سهل الخلق ، كريم النفس ، حسن المعاشرة ، بساماً من غير ضحك ، طيب النفس ، كاتماً للسر ، كثير الحلم ، دائم الإطراق ، دائما الدعاء للمسلمين ، هين المؤنة ، عالماً جليلاً ، هيناً ليناً ، صحيح العقد ، حافظاً للعهد ، محدثاً فقيهاً ، قارئاً مجوداً ، حافظاً مُجيداً ، ولياً صالحاً ، صادقاً كريماً ، يصل من قطعه، ويعطي من منعه ، يحسن مجاورة من جاوره ، يطعم الجائع ، يكسي العَريان ، يعفو عمن ظلمه ، يجالس الفقراء ، يواكل المساكين ، يصبر على الأذى ، إن مُنِعَ صبر ، وإن اعطي شكر ، كان لليتيم كالأب ، يحث على فعل الخير ، كثير الذكر ، وكان إذا قال قولا : أتبعه بصحة العلم ، وصدق القول ، ولم يخالف قوله فعله قط.

اجتمعت فيه مكارم الأخلاق ،..... .

قال الإمام الرواس رضي الله تعالى عنه :

مصبـــــــاح الجـــمال عنـــــوان الجـــــــلال

الغوث الرفـــــــــاعي سلطـــــان الرجـــــال

تـــــاج الأولـــــياء عـــــز الضعـــــــاء

غـــــوث الفقـــــراء ينبـــــــوع الكمـــــال

مقتـــــــــدى الأئمة شـــــــيخ كل الأمـــــة

كشـــــــاف المهمـة حـــــــلال العـــــقال

الســـــــــيف المهند والسهـــــــم المجـــــرد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

شيخ العرجا أحـــــمد محمـــــــــود الخصال

سيـــــد الأقطـــاب موئل الأحبـــــــــاب

ملجـــــأ الطـــلاب مـــــــمدوح الفعـــال

أمـــــــــــه البتول جده الرســـــــــول

سيـــــــفه المســـلول يوم ضيـــــــق الحـال

فرد أهـــــــــل الله ركن أهل الجـــــــاه

ذو القلـــــــــب الأواه والمقام العـــــــالي

كاشـــــــف التقيـــيد عن حمـــــى التوحـــيد

كافـــــــــل المريد حامـــــــــل الأثقال

فاتـــــــــح الأبـــواب ناصـــــــر الكتـــاب

حجـــــــــة الأنجاب ملجأ الأبـــــــــدال

مرجع الأفـــــــراد مقصد الأوتـــــــاد

سيد الزهـــــــــاد قائد الأبطـــــــال

نال السر المخـــــــفي يوم لثم الكـــــــف

وعلا بالوصـــــــف كل غـــــــوث عال

ذكره كالحـــــــــرز أو كتبر الكـــــــنز

وهو شمس العـــــــز في سما الإقبـــــال

بالنفـــــــس الرفيعة أحسن الذريـــــعة

جدد الشريـــــــعة بالعزم الفعـــــال

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هد ركن الشطـــــــح بصحيح الفتـــــــح

وأتى بالمنـــــــح لذوي الأحـــــــوال

مجده إذ يحســـــــب للرسول ينســـــــب

وهو السيف الأشطـــــب للعدو القـــــالي

ملحق المـــــــملوك بعز الملـــــــوك

وهو في الســـــــلوك كعبة الآمـــــــال

أوحد الأخيـــــــار وارث المختـــــتار

نائب الكـــــــرار في كل الخـــــلال

ترجمان الخـــــــلق عن رسول الحـــــق

شمس قطر الشـــرق كوكب المعـــــالي

فالرضـــــا يغشاه من ندى مـــــولاه

ما سمت عليـــــاه قـــبة الهـــــلال

قال الله تعالى :

{ يؤتي الحكمة من يشاء ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً } (البقر: ٢٦٩) .

بعض أقوال وحكم الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه :

*الفقير إذا انتصر لنفسه تعب ، وإذا سلم الأمر إلى الله تعالى نصره من غير عشيرة ولا أهل .

*العلم شرف في الدنيا ، وعز في الآخرة .

*كم طيرت طقطقة النعال حول الرجال من رأس وكم أذهبت من دين ؟! .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

*لفظتان ثلمتان في الدين : القول بالوحدة والشطح المجاوز حد التحدث بالنعمة .

*دفتر حال الرجل : أصحابه .

*كل حقيقة خالفت الشريعة فهي زندقة .

*غاية المعرفة بالله : الإيقان بوجوده تعالى ، بلا كيف ولا مكان .

*ثقل مرض الموت ، أول قناطر المعرفة بالله عند المحجوبين ، ولهذا قيل لنا : موتوا قبل أن تموتوا . حضرةالموت تكشف الحجب ، كما ورد : " الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا" .

*كل توحيدك قبل تنزيهه تعالى شرك . التوحيد : وجدان في القلب يمنع عن التعطيل والتشبيه .

*رح وتعالى ، كلك خيال ، إنزل يا مسكين عن فرس عجبك.

*رب عثرة ، أوصلت الحفرة ، رب علم ثمرته جهل ، ورب جهل ثمرته علم .

*كيف يصبح لك عز العلم وأنت كسوت علمك ثوب الذل؟

*لا تظن أن صبغك يستر شيبك ، غيره وما ستره .

*لو خطا الرجل من قاف إلى قاف ، كان جلوسه أفضل ، ولو تكلم عن الذات والصفات ، كان سكوته أفضل .

*من تطاول على الخلق ، قصر عند الخالق ، من تعالى على العباد ، سقط من عين المعبود .!

*كل حال تحوله فيه ، وكل ظاهر به ما يخفيه .

*من أدرع بدرع الصبر ، سلم من سهام العجلة .

*الرجل المتمكن إذا نصب له سنان على أعلى جبل شاهق في الأرض ، وهبت عليه رياح الليالي الثمان ما غيرت منه شعرة واحدة .

*الكاذب يقف مع المبدعات ، والعاقل غايته وراءها .

*الخلق كلهم لا يضرون ولا ينفعون حجب نصبها لعباده ، فمن رفع تلك الحجب وصل إليه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*الإطمئنان بغيره تعالى خوف ، والخوف منه اطمئنان من غيره .

*تحت كل حالة ، حال رباني ، لو عرفته لعلمت أنك تسكن به وتسعى به وأنت مسخر: " اعملوا ولا تتكلون ، فكل ميسر لما خلق له" .

*الصوفي: من صفا ، فلم ير لنفسه على غيره مزية .

*كل الأغيار حجب قاطعة ، فمن تخلص منها وصل .

*الوقت سيف يقطع من قطعه .

*علامة العاقل : الصبر عند المحنة ، والتواضع عند السعة ، والأخذ بالأحوط ، وطلب الباقي سبحانه وتعالى .

* علامة العارف : كتمان الحال ، وصحة المقال ، والتخلص من الآمال .

*الدنيا والآخرة بين كلمتين : عقل ودين .

*العلم ما رفعك عن رتبة الجهل وأبعدك عن منزل العزة ، وسلك بك سبيل أولي العزم .

*الشيخ من إذا نصحك أفهمك ، وإذا قادك دلك ، وإذا أخذك نهض بك .

*الشيخ من يلزمك الكتاب والسنة ، ويبعدك عن المحدثة والبدعة .

*الشيخ ظاهرة الشرع ، وباطنه الشرع .

*الطريقة : الشريعة ، لوث هذه الخرقة كذاب قال : الباطن غير الظاهر ! العارف يقول: الباطن باطن الظاهر ، وجوهره الخالص .

*القرآن بحر الحكم كلها ولكن أين الأذن الواعية ؟! .

*رنة النجاح تسمع عند قرع باب الرضا من الله ، أرض عن الله ، ونم مرضيا ، ولك الأمن .

*ما شم رائحة المعرفة من افتخر : بأبيه وأمه ، وخاله وعمه ، وماله ، ورجاله ليس عند الله على شيء من رأى نفسه ! .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

*لو عبد الله العابد بعبادة الثقلين ، وفيه ذرة من الكبر فهو من أعداء الله وأعداء رسوله صلى الله عليه وسلم .

*ثلاث خصال من كن فيه لا يكون وليا إلا إذا طهره الله منهن : الحمق ، والعجب ، والبخل .

*أكذب الناس على الله والخلق : من رأى نفسه خيرا من الخلق ! .

*كل الظلم : التعالي على الناس . الظلم حرص الرجل على المراتب الكاذبة الدنيوية ، ومنها أن يحب الارتفاع على أخيه بكلمه أو جلسة لا حق له به ، وعلى ذلك تقاس المراتب .

*من أخذ الناس بقوته القاهرة ترك في قلوبهم الضغائن عليه كيف كان !.

*ومن أخذ الناس بانكساره ترك في قلوبهم الاعتراف له ، عز أو هان .

*نعم الرفيق في بلاد الله تقوى الله ونعم المزاح الإخلاص .

*لن يصل العبد إلى مرتبة أهل الكمال ، وفيه بقية من حروف : أنا .

*الشطاح يقف مع شطحه حالة الشطح ، إذا لم يسقط والكامل لا يشتغل عن خدمته .

*الدعوى : بقية رعونة في النفس ، لا يحتملها القلب فينطق بها لسان الأحمق! .

*التحدث بالنعمة ذكر القربية ، والتخلص من تجاوز مرتبة العبدية .

*العارف لا ينظر إلى الدنيا ولا إلى الآخرة .

*كل الكمال ترك الأغيار ، وطرح الاستبشار بحوادث الأكوان ، والذل بكسوة الفناء ، بين يدي الحي الذي لا يموت .

*لا تجعل رواق شيخك حرماً وقبره صنماً وحالة دفة الكدية .

*الرجل من يفتخر به شيخه ، لا من يفتخر بشيخه .

*من أصم أسماعه عن أصوات الأغيار سمع نداء : { لمن الملك اليوم }فنزل عن فرس : كذبه ، وعجبه ، وأنانيته ، وحوله وقوته ، ووحدته ، وانقهر في مقام عبوديته.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

*إياك والقول بالوحدة التي خاض بها بعض المتصوفة .

*إياك والشطح ، فإن الحجاب بالذنوب أولى من الحجاب بالكفر : { إن الله لا يغفر أن يشرك به ، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } .

*إذا رأيت الرجل يطير في الهواء فلا تعتبره ، حتى تزن أقوال و أفعاله بميزان الشرع .

*إياك والإنكار على الطائفة في كل قول وفعل سلم لهم أحوالهم ، إلا إذا ردها الشرع فكن معه .

*التكلم بالحقائق قبل هجر الخلائق من شهوات النفوس .

*من عدل عن الحق إلى الباطل تبعاً لهوى في نفسه ، فهو من الضلال بمكان .

*أول أبواب المعرفة : الاستئناس بالله سبحانه وتعالى ، والزهد أول قدم القاصدين إلى الله عز وجل .

*من مات محبا مات شهيداً ، ومن عاش مخلصاً عاش سعيداً ، وكلا الأمرين بتوفيق الله تعالى .

*من سلك الطريق بنفسه أعيد قسراً ، هذه الطريقة لاتورث عن الأب والجد إنما هي طريقة العمل والجد ، والوقوف عند الحد وذر الدموع على الخد ، والأدب مع الله تعالى .

*ظن بعض الجهلة أن هذه الطريقة تنال بالقيل والقال ، والدرهم والمال ، وظواهر الأعمال ! لا والله ، إنما نيلها بالصدق والانكسار ، والذل والافتقار وإتباع سنة النبي المختار ، وهجر الأغيار.

* من اعتز بذي العزة عز ، ومن اعتز بغيره وقف معه بلا عز ! .

*كتاب الله آية جامعة اندرجت فيها الآيات الربانيات .

*من أنعم الله عليه بفهم بواطن كتابه ، والتزام ظاهر الشرع ، فقد جمع بين الغنيمتين ، ومن أخذ برأيه ضل ، وانقطع عن الباطن والظاهر .

*ذكر الله جنة من كل نازلة سماوية ، وحادثة أرضية ، أجل إن الذاكر جليس الحق فعليه أن يتأدب مع المذكور ، لكيلا يقطع عن المجالسة ، التي هي بركة القبول والطهارة عن الغفلة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*كل لسان يتلكم مترجماً عن حضرة القلب : يظهر بضاعتها ، ويفتح خزانتها ، فمن طهرت حضرة قلبه : طاب لسانه ، وعذب بيانه ، فإن اعتبر بالفتح السيال على لسانه ، واعتنى بتطهير حضرة القلب : ازداد عرفانه وبرهانه ، ومن اكتفى بحظ اللسان بقى مع الأقوال ، قصير الباع عن تناول ثمرات الأفعال! .

*روح جسم المعرفة الانتباه الدائم والسر السليم والقلب الرحيم ، والقدم الثابت .

*من الحكمة : أن تودع المعروف أهله ، ومن الصدق : أن لا تمنعه أهله ، وثمرة الصنيعين من الله تعالى .

*إذا أودعت معروفاً فلا تكفره فإنه ثقيل عند الله .

*مشكك لا يفلح ، ودساس لا يصل ، وبخيل لا يسود ، وحسود لا ينصر ، وكلب الدنيا لا يستولى على لحم جيفتها والله محول الأحوال .

*غارة الله تقصم وتقهر ، وتدمر وتفعل ، وتقلب حال مملكة كسروية لكسر قلب عبد مؤمن انتصر بالله .

*كل الناس يرون أنفسهم فيغان على قلوبهم ، فالمحمدي يستغفر ويدفع الحجاب والمحجوب يزداد طمساً على طمس ، والمعصوم من عصمه الله .

*لا دواء للحمق ولا دافع للحق ولا صحبة للمغرور، ولا عهد للغادر ولا نور للغافل ، ولا إيمان لمن لا عهد له .

*كتب الله على كل نفس زكية أن تعذب في الدنيا بأيدي الأشرار ، وألسنة الفجار . وكتب على كل نفس خبيثة أن تسيء للمحسن ، وتمكر بالمجمل.

والعون الإلهي محيط بالعبد المخلص المنكسر: { وما للظالمين من أنصار } .

*علامة العدو : أن يرغب بما في يدك، وأن يرغب عنك إذا قل مالك ، وأن يستل سيف لسانه بمغيبتك ، وأن يكره أن تمدح! فدعه لله ، فهو عثور على رأسه ، كالنار تأكل حطبها : (وكفى بالله نصيراً) وعلامة الصديق : أن يحبك لله فالصق به ، فإن أهل المحبة لله قليل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*أول كلام بعض الفقراء ، وكأنك تدرأ الحدود بالشبهات ، لو كنت في زمن الحلاج لأفتيت مع من أفتى بقتله ، إذا صح الخبر، ولأخذت بالتأويل الذي يدرأ عنه الحد ، ولقنعت منه بالتوبة والرجوع إلى الله ، فإن باب الرحمن لا يغلق .

*وهب الله عباداً من عباده رتباً رفيعة أطلع عليها أهل الوهب ، فمن أدرك سر الله في طي هذه المواهب : تواضع للخلق جميعا ، فإن الخواتيم مجهولة ، وساحة الكرم ، وسيعة ، ولا قيد في حضرة الوهب،{ يفعل الله ما يشاء } و { يختص برحمته من يشاء } .

*قال بعض الأعاجم من صوفية خراسان : إن روحانية ابن شهريار الصوفي الكبير قدس سره يتصرف في ترتيب جموع الصوفية في العرب والعجم إلى ما شاء الله ! ذلك لم يكن إلا لله الوهاب الفعال .

*النيابة المحمدية عند أهل القلوب ثابتة ، تدور بنوبة أهل الوقت على مراتبهم وتصرف الروح لا يصح لمخلوق، إنما الكرم الإلهي يشمل أرواح بعض أوليائه ، بل كلهم فيصلح شأن من يتوسل بهم إلى الله ، قال تعالى : { نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة } هذا الحد.

*إياك وفرط الأعاجم ، فإن في أعمال بعضهم الإطراء الذي نص عليه الحبيب ، عليه صلوات الله وسلامه .

*إياك ورؤية الفعل في العبد حياً كان أو ميتاً ، فإن الخلق كلهم لا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً.

*نعم خذ محبة أحباب الله وسيلة إلى الله ، فإن محبة الله تعالى لعباده سراً من أسرار الألوهية يعود صفة للحق ، ونعم الوسيلة إلى الله سر ألوهيته ، وصفة ربوبيته .

*الولي من تمسك كل التمسك بأذيال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورضي بالله ولياً .

*من اعتصم بالله جل ومن اعتمد على غير الله ذل ومن استغنى بالأغيار قل ، ومن اتبع غير طريق الرسول ضل .

*العلم نور ، والتواضع سرور .

*الهمة حالة الرجل مع الله ، يتفاوت علو مرتبة الإيمان بعلو الهمة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*من أيقن أن الله الفعال المطلق : صرف همته عن غيره.

*من علت في الله همته ، صحت إلى الله عزيمته ، وانفصلت عن غير الله هجرته.

*مائدة الكرام يجلس عليها البر والفاجر.

*لله عند الخواتيم حنان ولطف على عباده فوق حنان الوالدة على ولدها .

*إن الله إذا وهب عبده نعمة ما استردها .

*فيوضات المواهب الإلهية فوق مدارك العقول وتصورات الأوهام .

*من علم أن الله يفعل ما يريد ، فوض الأمر إلى الفعال المقتدر ، وفرش جبينه على تراب التسليم .

*كل الحقائق إذا انجلت يقرأ في صحائفها سطر: {كل شيء هالك إلا وجه} .

*إذا أمعنت النظر في دوائر الأكوان : رأيت العجز محيطا بها ، والافتقار قائما معها ، ولربك الحول والقول ، والغنى والقدرة ، وحده لا شريك له .

*مزالق الأقدام : الدعوى ، ورؤيا النفس ، ومعارضة الأقدار! .

*لو كان لك ما ادعيت من الحول والقوة والقدرة لما مت .

*أين أنت يا عبد الرياسة ، أين أنت يا عبد الدعوى؟ أنت على غرة ، تنح عن رياستك وغرتك ، والبس ثوب عبديتك وذلتك .

*كل دعواك كاذبة ، وكل رياستك وغرتك هزل ، القول الفصل : { قل كل من عند الله } .

*سر بين الحائطين : حائط الشرع ، وحائط العمل .

*اسلك طريق الاتباع ، فإن طريق الاتباع خير وطريق الابتداع شر ، وبين الخير والشر بين بيّن .

*مرغ خدك على الباب ، وافرش جبينك على التراب ، ولا تعتمد على عملك ، والجأ إلى رحمته تعالى وقدرته ، وتجرد منك ومن غيرك ، علك تلحق بأهل السلامة :{الذين آمنوا وكانوا يتقون } .

*بركة العبد في الوقت الذي يتقرب به إلى الله عز وجل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*الأولياء لهم الحرمة في الباب الإلهي ، ولو لا أن جعل {الله } لهم هذه القسمة لما اختصهم دون غيرهم بولايته سبحانه وتعالى ، هؤلاء حزب الله ، جيشه العرمرم الذي أيد الله به الشريعة ونصر به الحقيقة ، وصان به شرف نبيه صلى الله عليه وسلم وألحقه به .

قال تعالى : { يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبع من المؤمنين} .

*المعرفة بالله على أقسام ، وأعظم أقسامها : تعظيم أوامر الله تعالى .

*بين العبد وبين الرب حجاب الغفلة لا غير ، قال تعالى : {فاذكروني أذكركم } .

*العبد العارف يفزع إلى الله ، ويتوقع سر الله ، وسر الله : العون الناشيء من محض الكرم والفضل من دون سابقة صنع ولا عمل .

*القلب يتقلب بين أصبعي قدرة الرحمن ، فاسألوا الله أن يثبت القلوب على محبته ودينه { وكفى بالله وليا }

*المظاهر البارزة منها ما قيض للخير ، ومنها ما قيض للشر، والمتصرف فيها باريها ، فالمظهر المقيض للخير يشكر ، والمظهر المقيض للشر ينكر ، والله في الحالين يذكر .

*لا يتم نظام رجل أقامة الله مظهرا للشر ، لأن الله لو أراد أن يتم نظامه لما أقامة مظهرا فيما يكرهه .

*دع عنك الاهتمام بتقويم المعوج قبل بروز الساعة المقومة ، فإن سحاب الخير يمطر بإبانه ، ولا يطلب قبل أوانه.

*لا تسقط همتك بيد همك فتنقلب عن المطالب العلية ، فإن الهم كافور الهمة والإقدام عنبرها ، والمقضي كائن وغيره لا يكون .

*قف عند أفعالك التي وهبت لك ، ولا تكلف نفسك تبديل ما اضطررت بفعله ، ولا تراك مجبوراً ولا مختاراً ، فإن الأمر بين الأمرين .

*كل ولي يقول ويصول فهو في حجاب القول والصولة ، حتى ينقهر تحت سطوة الربوبية ويفيء إلى أمر الله ، فإذا فاء دنا فتدلى بصدقه إلى قاب قوسي المتابعة المحمدية ، وحينئذ تصح له رتبة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

العبودية التي هي أكمل الرتب وأعلاها ، وأقربها من الله وأدناها ، وأعظمها وسيلة إليه وأقواها ، وليس للخلق سواها.

*كل من اكتحل بإثمد التوفيق علَمِ علْمَ اليقين ، وحق اليقين : أن المباطن والمظاهر تحت قهر الباطن الظاهر.

*صفاء القلب والبصيرة ، ونفاذ نور البصر يكون من قلة الطعام والشراب ، لأن الجوع يزيل الكبر والتعاظم والتجبر ، وبه تعذيب النفس حتى تصير مشغولة بالحق ، وما رأيت شيئا يكسر النفس مثل الجوع قط ، وأما الشبع فإنه يورث قسوة القلب وظلمته ، وعدم نفاذ نور البصيرة ، وتكثر بسببه الغفلة .

*رعاية خواطر الجيران أولى من رعاية خواطر الأقارب ، لأن الأقارب خواطرهم مجبورة بالقرابة ، والجيران لا .

*القلب المنور يميل إلى صحبة الصلحاء والعارفين ، وينفر من صحبة المتكبرين والجاهلين .

*معاملة عباد الله بالإحسان ، توصل العبد إلى الديان ، والصلاة على رسول صلى الله عليه وسلم تسهل المرور على الصراط ، وتجعل الدعاء مستجابا ، والصدقة تزيل غضب الله والإحسان للوالدين يهون سكرات الموت.

*صحبة الأشرار ، والحمقى والظلمة وأهل الحسد : ظلمة سوداء.

*العارف من كان على جانب كبير من سلوك طريق الحق ، مع المواظبة والاستقامة عليه فلا يتركه دقيقة واحدة.

*الصوفي يتباعد عن الأوهام والشكوك ، ويقول بوحدانية الله تعالى في ذاته ، وصفاته ، وأفعاله ، لأنه ليس كمثله شيء ، يعلم ذلك علماً يقيناً ، ليخرج من باب العلم الظني ، وليخلع من عنقه ربقة التقليد .

*الصوفي لا يسلك غير طريق الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم فلا يجعل حركاته وسكناته إلا مبنية عليه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*الصوفي لا يصرف الأوقات في تدبير أمور نفسه ، لعلمه أن المدبر: الحق عز وجل ، ولا يلجأ في أموره ويعول على غير الله تعالى .

*الصوفي يتجنب مخالطة الخلق مهما أمكن ، لأن الصوفي كلما زاد اختلاطه بالخلق ظهرت عيوبه ، والتبس عليه الأمر ، وإذا خالط البعض فليختر لنفسه صحبة الصالحين ، فإن المرء على دين خليله .

*نفس الفقير مثل الكبريت الأحمر لا يصرف إلا بحق لحق .

*من لم يزن أقواله وأفعاله وأحواله في كل وقت بالكتاب والسنة ، ولم يتهم خواطره لم يثبت عندنا في ديوان الرجال .

*من علم ما يحصل له ، هان عليه ما يبذل .

*من استقام بنفسه استقام به غيره ، كيف يستقيم الظل والعود أعوج ؟ ! .

*الفقير إذا كسر نفسه ، وذل وانداس ، واحترق بنار الشوق والصدق ، وثبت في ميدان الاستقامة بين يدي الله تعالى ، صار معدن الخيرات ، ومقصد المخلوقات ، وصار كالغيث : أين وقع نفع ، ويكون حينئذ رحمة وسكينة على خلق الله تعالى .

*ربما اتبع الكاذب وهجر الصادق، وكثرت طقطقة النعال حول المغرورين ، وتباعد الناس عن المتروكين ، فلا تعجب من ذلك ، فإن حال النفس : تحب القبة المزينة ، والقبر المنقوش ، والرواق الوسيع ، وتألف الشيخ الكبير العمامة ، الوسيع الكم ، الكثير الحشمة !.

فسير همة القلب لا همة النفس لكشف هذه الحجب ، وقل لنفسك : لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حصيرة وقد أثرت في جنبه الشريف ورأيت أهل بيته - رضوان الله وسلامه عليهم - لا طعام لهم ولا حشم ، ثم رأيت كسرى العجم على سريره المرصع بالجواهر واليواقيت ، وأهل بيته مستغرقين بالترف والنعيم ، محاطين بالخدم والحشم ، أين تكونين ؟ ومع أي صنف تنصرفين ؟ فلا بد إن وفقها الله ، أن تحب معية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، فقد بهذا الشأن همة القلب إلى أهل الحال المحمدي تحسب في حزب الله : إن حزب الله هم الغالبون .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*إياك أن تنظر حال تقشفك شيئا ، فإن الجوع بلا معرفة وأدب محمدي ، وصف من أوصاف الكلاب ! .

*ارفع قدرك بالأدب المحمدي إلى مراتب أهل الوصلة من صدور القوم ، واقطع عنك رؤية العمل ، واطمس حروف أنانيتك فإنها بقية إبليس ، وكن عبداً محضاً تفز بقرب سيدك ، وكفى بالله ولياً .

*تعلق الناس اليوم بأهل الحرف والكيمياء والوحدة والشطح ، والدعوى العريضة ، إياك ومقاربة مثل هؤلاء الناس ، فإنهم يقودون من اتبعهم إلى النار ، وغضب الجبار ، ويدخلون في دين الله ما ليس منه ! .

*مَن مِن جلدتنا ، إذا رأيتهم حسبتهم سادات الدعاة إلى الله تعالى ، حسبك الله ، إذا رأيت أحدا منهم قل: { يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين}.

*جاهل من أهل هذه الخرقة يلحق يدك بيد القوم ، ويأمرك بذكر الله ، وملازمة الكتاب والسنة ، خير من تلك الطائفة كلها ، فر منهم كفرارك من الأسد ، كفر ارك من المجذوم .

*قال حذيفة رضي الله عنه : كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ، فقلت : يا رسول الله ! إنا كنا في جاهلية وشر ، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال : " نعم " . قلت : وهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال : " نعم ، وفيه دخن " ، قلت : وما دخنه ؟ قال: " قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي ، تعرف منهم وتنكر " ، فقلت : فهل بعد ذلك من شر؟ قال : " دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم إليها قذفوه فيها " . فقلت يا رسول الله صفهم لنا ؟ قال : " هم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا " ، قلت : فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: " تلزم جماعة المسلمين وإمامهم "، قلت : فإن لم يكون لهم جماعة ولا إمام ؟ قال : "فاعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يأتيك الموت وأنت على ذلك " .

هذه وصية نبيك الأمين ، سيدنا وسيد العالمين ، عليه صلوات الله وسلامه ، فاحفظها واعمل بها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*إياك والتعزز بالطريق ، فإن ذلك من سوء الأدب مع الله والخلق وإنما بنى هذا الطريق على التذلل ، فإن القوم ذلوا حتى أتاهم الله بعز على من عنده ، وافتقروا حتى أتاهم بغنى من فضله .

*احذر صحبة الفرقة التي دأبها تأويل كلمات الأكابر ، والتفكه بحكاياتهم وما نسب إليهم ، فإن أكثر ذلك مكذوب عليهم ، وما كان ذلك إلا من عقاب الله للخلق ، لما جهلوا الحق وحرصوا على الخير! .

فابتلاهم الله بأناس من ذوي الجرأة السفهاء ، فأدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ، تنزه مقام رسالته على الصلاة والسلام عنها ، من المرغبة والمرهبة ، والغامضة والظاهرة .

وسلط الله – أيضا – أناسا من أهل البدعة والضلالة فكذبوا على القوم وأكابر الرجال ، وأدخلوا في كلامهم ما ليس منه ، فتبعهم البعض ، فألحقوا بالأخسرين أعمالا! .

*عليك بالله ، وتمسك للوصول إليه بذيل نبيه عليه الصلاة والسلام ، والشرع الشريف نصب عينيك وجادة الاجماع ظاهرة لك .

*لا تفارق الجماعة أهل السنة ، تلك الفرقة الناجية: واعتصم بالله ، واترك ما دونه ، وقل في سرك – أي سيدي – قولي :

وليتك تخلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

*لا تعمل عمل أهل الغلو ، فتعتقد العصمة في المشايخ أو تعتمد عليهم فيما بينك وبين الله ، فإن الله غيور ، لا يحب أن يدخل فيما آل إلى ذاته بينه وبين عبده أحداً .

*نعم هم أدلاء على الله ، ووسائل إلى طريقه ، يؤخذ عنهم حال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { رضي الله عنهم ورضوا عنه}.

*نتوسل إلى الله برضا الله عنهم ، لا يخزي الله عباده الذين أحبهم ، وهو أكرم الأكرمين .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

*أترك الفضول وانقطع عن العمل بالرأي ، وإذا أدركك زمان رأيت الناس فيه على ما قلناه ، فاعتزل الناس ، فقد قال عليه الصلاة والسلام : " إذا رأيت شحاً مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك .

*تخلق بخلق نبيك ، كن لين العريكة ، حسن الخلق ، عظيم الحلم ، وفير العفو ، صادق الحديث سخي الكف ، رقيق القلب ، دائم البشر ، كثير الاحتمال والإغضاء ، صحيح التواضع، مراعيا للخلق ، راعيا حق الصحبة ، متواصل الأحزان ، دائم الفكرة ، كثير الذكر ، طويل السكوت ، صبوراً على المكاره، متكلاً على الله ، منتصراً بالله ، محباً للفقراء والضعفاء ، غضوبا لله إذا انتهكت محارم الله .

*كل ما وجدت ، ولا تتكلف لما فقدت ولا تأكل متكئاً والبس خشن الثياب كي يقتدي بك الأغنياء ، ولا تحزن لجديد ثيابك قلوب الفقراء ، وتختم بالعقيق ، ونم على فراش حشي بالليف ، أو على الحصير ، أو على الأرض ، قائما بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ، في الحركات والسكنات ، والأفعال ، والأقوال والأحوال .

*حسن الحسن ، وقبح القبيح ، ولا تجلس ولا تقم إلا على ذكر ، وليكن مجلسك مجلس حلم وعلم ، وتقوى وحياء وأمانة ، وجليسك الفقير ، ومؤاكلك المسكين .

*لا تكن سخاباً ولا فحاشاً ولا تذم أحداً ولا تتكلم إلا فيما ترجو ثوابه ، وأعط كل جليس لك نصيبه ، ولا تدخر عن الناس برك.

*احذر الناس ، واحترس منهم ، ولا تطو عن أحد منهم بشرك ، ولا تشافه أحد بما يكره .

*صن لسانك وسماعك عن الكلام القبيح ، ولا تنهر الخادم ، ولا ترد من سألك حاجة إلا بها، أو بما يسر من القول .

*إذا خيرت بين أمرين فاختر أيسرهما ، ما لم يكن مأثما.

*أجب دعوة الداع وتفقد أصحابك وإخوانك واعف عمن ظلمك ، ولا تقابل على السيئة بالسيئة وقم الليل باكيا في الباب ، وطب بالله وحده ، وكفى بالله وليا .

*قال إمامنا الشافعي رضي الله عنه : من شهد في نفسه الضعف : نال الاستقامة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقال : أركان المروءة أربعة : حسن الخلق ، والتواضع ، والسخاء ، ومخالفة النفس .

وقال : التواضع يورث المحبة ، والقناعة تورث الراحة .

وقال : الكيس العاقل : الفطن المتغافل .

وقال : إنما العلم ما نفع .

*اشهد نفسك بالضعف والفقر تستقم ، وشيد أركان المروءة تحسب من أهلها ، وتواضع واقنع تصر محبوبا مستريحاً ، وتغافل تكن كيساً .

*خذ من العلم ما ينفعك إذا أقبلت على ربك فإن الدنيا خيال ، وكلها زوال ، والله محول الأحوال.

يا أيها المعدود أنفاسه لا بد يوما أن يتم العدد

لا بد من يوم بلا ليله وليلة تأتي بلا يوم غد

*إن الله طوى أولياءه في برد ستره تحت قبابه ، وحجبهم عن غيره ، لا يعرفهم إلا هو ، وهذا إلزام بحسن الظن في الخلق ، فإياك وسوء الظن بأحد ، إلا إذا قامت لك عليه حجة شرعية ، فراع شرع الله من دون انتصار إلى نفسك ، وخذ بالإخلاص ، متجرداً من غرض نفسك ومرض قلبك ، وقبح ما قبحه الشرع ، وحسن ما حسنه الشرع ، ولا يكن قولك وفعلك إلا لله .

*إذا لم تقم لك حجة شرعية على الرجل لا تأخذ الخلق أو تؤاخذهم بالشبهات ، عليك بحسن الظن ، فإن لله مع الخلق مضمرات أسرار يغار عليها ، لا يعلمها إلا هو سبحانه وتعالى .

*{ ولكل وجهة هو موليها } فلتكن وجهتك المحجة البيضاء ، شريعة سيد الأنبياء عليه صلوات الله وسلامه: {وكفى بربك هادياً ونصيراً } .

*أبى العقل إلا إعقال ما بلغه بواسطة الفهم ، وأبى القلب إلا الترقي إلى ما فوق الفهم ، فاجعل همتك قلبية ، وحكمتك عقلية تفلح.

*في الكف عرق متصل بالقلب ، إذا أخذ به شيء من الدنيا تسري آفتها إلى القلب ! وهذه آفة عظيمة مخفية ، لا يطلع عليه الخلائق .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

*قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حب الدنيا رأس كل خطيئة " . ازهد في الدنيا ، وتباعد عن لذائذها .

*إياك ونوم الليل كالدابة ، فإن لله في الليل تجليات ونفحات ، يغتنمها أهل القيام ، ويحرم ثمرتها أهل التلذذ بالمنام .

*قل للمغرور بأمنه ، المتلذذ بنومه ، المشغول القلب عن ربه :

يا نؤوم الليل في لذته إن هذا النوم رهن بسهر

ليس ينساك وإن نسيته طالع الدهر وتصريف الغير

إن ذا الدهر سريع مكره: إن علا حط ، وإن أوفى غدر

أوثق الناس به في أمنه خائف يقرع أبواب الحذر

*المشاهدة حضور بمعنى قرب مقرون بعلم اليقين ، وحق اليقين ، فمن حماه الله من البعد والغفلة ، وتقرب إلى الله بعلم اليقين وحق اليقين – بمعنى : " أعبد الله كأنك تراه" فإن لم تكن تراه فإنه يراك " فقد دخل حضرة الشهود وهي هذه لا غير ، وإلا فالمشاهدة لغة لا تصح لمخلوق في هذه الدار. وحسبك قصة موسى عليه السلام .

*حضرة المشاهدة لغة ومعنى ، حضر اختص بها صاحب قوسين ، بالقلب والعين ، والاختلاف فيها معلوم ، واختصاصه بها عند أهل الله مجزوم .

*أدب نفسك بالتقرب إليه بما يرضيه ، تحسب من أهل تلك الحضرة ، بنص : " لا يزال عبدي يتقرب إليه بالنوافل" الحديث.

*هدى الله هو الهدى ، وكفى بالله وليا .

*من تمشيخ عليك تتلمذ له ، ومن مد لك يده لتقبلها فقبل رجلة ، وكن آخر شعرة في الذنب ، فإن الضربة أول ما تقع في الرأس ! .

*إذا بغى عليك ظالم ، وانقطعت حيلتك عن دفاعه ، فاعلم أنك حينئذ وصلت بطبعك إلى صحة الالتجاء إلى الله تعالى ، فاصرف وجهة قلبك عن غيره واسقط مرادك في بابه ، واترك الأمر إليه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

تنصرف إليك مادة المدد ، فتفعل لك ما لا يخطر ببالك ، وهذا سر التسليم وصدق الالتجاء إلى الله .

*إن ارتفعت همتك إلى الرضا بالقدر ، كما وقع للإمام موسى الكاظم سلام الله عليه ورضوانه حين اعتقله الرشيد – غفر الله له – وحمله من المدينة إلى بغداد مقيداً ، وحبسه ، فبقى في حبسه ، فلم يفرج عنه حتى مات رضي الله عنه ، وأخرج ميتاً مسموماً ، وقيده فيه ، وما انحرف عن قبلة الرضا حتى مات راضياً عن الله .

فتلك مرتبة الفوز العظيم التي درجت ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر : (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) .

*قد اندرج أئمة أهل البيت – عليهم سلام الله ورضوانه – على الرضا الخالص ، مع قوة الكرامة ورفعة القدر عند الله .

*قد صح أن عبد الملك بن مروان الأموي حمل الإمام علياً زين العابدين - رضي الله تعالى عنه - من المدينة مقيداً مغلولاً في أثقل قيود وأغلظ أغلال ! فدخل عليه الزهري – رحمه الله – يودعه ، فبكى ، وقال : وددت أني مكانك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فقال : تطن أن ذلك يكربني ؟ لو شئت لما كان ، وإنه ليذكرني عذاب الله تعالى ، ثم أخرج يديه ورجليه من القيد ثم أعادها ، فعلم الزهري - رحمه الله – أن الإمام حل منزلة الرضا ،ووصل مقام التسليم المحض ، ودخل حضرة الفوز العظيم ، فطاب صدره ، وسلا حزنه .

*زن نفسك ، فإن قدرت على المرتبة العليا- وهي رتبة الرضا – فافعل ، وإلا فانزل إلى المرتبة الثانية التي هي مرتبة صدق الالتجاء إلى الله مع قطع النظر عن تدبيرك ، وحولك وقوتك ، وكلك وجزئك ، وهو تعالى يفعل بك بنصره وقدرته فوق إرادتك وتدبيرك: (وكفى بالله نصيراً) .

*إذا هرعت إلى الله ، والتجأت إليه ، فاجعل وسيلتك حبيبه صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً ، وأكثر من الصلاة والسلام عليه مهما أمكنك ، وقف في باب الله بالعمل بسنته عليه الصلاة والسلام .

*اسأل الله سبحانه معتمداً عليه تعالى ، مستعينا به متوكلاً عليه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

*إذا أغلقت عليك الأبواب ، فترقب من الفتاح فتح الباب ، فما سد الخلق طريقاً إلا فتحه الخالق ، انفراداً بربوبيته ، وتعززاً بألوهيته ، فلا تقنط من رحمته ، ولا تيأس من روحه ، وعليك به (وكفى بالله ولياً) .

*التوفيق في جميع الأحوال إنما هو من الله سبحانه وتعالى .

*دع هم الحسود ، فهمه بك فوق همك به .

*خل جانب الأحمق فكدرك به فوق كدره بنفسه! .

*لازم مجالس العقلاء ، وخذ الحكمة أين رأيتها ، فإن العاقل يأخذ الحكمة لا يبالي على أي حائط كتبت وعن أي رجل نقلت ، ومن أي كافر سمعت .

*هذه الدنيا خلقت للعبرة ، والعبرة بكل ما فيها عقل ، فخذ بقوة عقلك العبرة من كل مأخذ ، واصرف نظرك عن محلها .

*إياك والتقرب من أهل الدنيا ، فإن التقرب منهم يقسي القلب ، والتواضع لهم موجب لغضب الرب ، وتعظيمهم يزيد في الذنوب .

*اتخذ الفقراء أصحابا وأحبابا ، وعظمهم ، وكن مشغولاً بخدمتهم ، وإذا جاءك واحد منهم فانتصب له على أقدامك وتذلل له .

*إذا وقعت خدمتك لدى الفقراء موقع القبول فاسألهم الدعاء الصالح ، واجتهد أن تعمر لك مقاما في قلوبهم ، فإن قلوب الفقراء مواطن الرحمة ، ومواقع النظرالقدسي ، وصف خاطرك من الرعونات البشرية.

*من كان لك عليه حق أو له عليك حق ، فداره حتى يعطيك حقك ، أو إلى أن تعطيه حقه ، وإن قدرت فسامح من لك عليه حق يعوض الله عليك .

*كن مع الخلق بالأدب ، فإنه أدب مع الخالق.

*تب بكليتك من رؤية نفسك ، ونسبك ، وأهلك ، فإن " من أبطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه" .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

*قم بصلة رحم رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، عظم ذوي قرابته ، فإن طوق منته في أعناقنا ، قال تعالى : { قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى } .

*صحح الحب لجميع أصحابه رضوان الله عليهم ، فإنهم مصابيح الهدى ، ونجوم الإقتداء ، قال عليه الصلاة والسلام : " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم" .

*خف الله ، " رأس الحكمة مخافة الله " عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير .

هذه نصيحتي لك .

*أي أخي ، أخذتني سكرة التعليم إلا أني جربت الزمان وأهله ، وعاركت النفس ، وخدمت الشرع ، وانتفعت بصحبة أهل الصفا.

قال الإمام أحمد الرفاعي الكبير قدس الله سره :(فاقبل نصيحتي ، فإنه إن شاء الله نشأت بإخلاص عن حب لك.

رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

أي عبد السميع ، اعمل بنصيحتي ولا ترني رجلاً إن قال لك قائل : إن في مملكة الرحمن مخلوقا هو أضعف من هذا اللاشيء أحيمد فلا تصدقه ، بل أقول : يسر الله عليّ وعليك الطريق ، وجعلنا وإياك والمسلمين من المصطفين الأخيار والمخلصين الأبرار ، أحباب الله ورسوله { وكفى بالله ولياً } والحمد لله رب العالمين).

كراماته رضي الله تعالى عنه :

أما كراماته رضي الله تعالى عنه فهي كثيرة لا تحصى فنذكر منها :

١- تقبيل يد النبي عليه الصلاة والسلام :كان ذلك في موسم الحج سنة ٥٥٥ هـ فبعد حج الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه ذهب لزيارة جده الرسول عليه الصلاة والسلام . فعندما دخل المسجد النبوي الشريف وقف تجاه الحجرة النبوية الشريفة والناس من حوله ينظرون و قال السلام عليك يا جدي. فقال له المصطفى صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام يا ولدي . فتواجد الإمام أحمد الرفاعي وأرتعد و اصفر لونه و جثى على ركبتيه و بكى و أن و قال يا جداه :

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

في حالة البعد روحي كنت أرسلها تقبل الأرض عني وهي نائبتـــــــي
وها هي دولة الأشباح قد حضـرت فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد له سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يده الشريفة من داخل قبره الشريف وقبلها الإمام أمام الأشهاد والناس ينظرون . وسمع الحضار قول النبي عليه الصلاة والسلام ما قاله لولده الإمام .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :" يا ولدي البس الزي الاسود واصعد المنبر واخطب في الناس وهذه بيعة لك ولإتباعك الى يوم القيامة ".

و كان في هذا الجمع المبارك سيدي الإمام الباز الأشهب عبدالقادر الجيلاني و عدي بن مسافر و حياة بن قيس الحراني والإمام الواسطي وغيرهم الكثير .

وهذه الكرامة قد بلغت حد التواتر ولقد رواها عدد كبير من العلماء ومنهم :

الإمام سراج الدين الرفاعي في كتابه صحاح الأخبار ، والإمام الرواس رضي الله تعالى عنه في كتابه مراحل السالكين ، والإمام أبي الهدى الصيادي في كتابة الكنز المطلسم ، والإمام تقي الدين بن عبد المنعم الواسطي في كتابه ترياق المحبين ، والإمام عبد الكريم الرافعي القزويني في مختصر سواد العينين ، والإمام أحمد عز الدين الصياد في كتابه الوظائف الأحمدية ، والإمام قاسم بن الحاج في كتابه أم البراهين ، و الفاروثي في كتابه النفحة المسكية ، و الشيخ الهمام الحافظ محمد بن قاسم الواسطي في كتابه البهجة الكبرى ، والشيخ الكبير المناوي في كتابه طبقات الكواكب الدرية ، و الإمام الشعراني في مناقب الصالحين ، والشيخ علي أبو الحسن الواسطي في خزانة الإكسير ، و العلامة الكبير ابن عماد الموصلي في تاريخ روضة الأعيان ، والعلامة الخفاجي في شرح الشفاء الشريف ، و العلامة العابد الصالح العارف الشيخ عبد المنعم العالي نزيل دمشق الشام في قاموس العاشقين ، وغيرهم الخلق الكثير .

قال الإمام الرواس رضي الله تعالى عنه :

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

كفى الرفاعي شرفاً تقبيل يد المصطفى

فلا تحد عن بابه وخذه شيخاً وكفى

آياته في العالمين مشهودةٌ في كل حين

فقل لحزب الجاحدين أيعتري الشمس الخفا

٢- روى الرافعي أيضا بالإسناد أن بنتا تسمى فاطمة الحدادية ولدت حدباء ولما كبرت وءان أوان مشيها فإذا بها عرجاء ثم سقط شعر رأسها لعاهة ، ففي يوم من الأيام حضر السيد أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه الحدادية فاستقبله أهلها والعرجاء فاطمة بين الناس مع النساء والبنات يستهزئن بها ، فلما أقبلت على سيدنا أحمد قالت : أي سيدي أحمد انت شيخي وشيخ والدتي وذخري أشكو إليك ما أنا فيه لعل الله ببركة ولايتك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعافيني مما أنا فيه فقد زهقت روحي من استهزاء بنات الحدادية ، فأخذته الشفقة عليها وبكى وقال لها : ادني مني . فدنت منه فمسح على رأسها وظهرها ورجليها فنبت بإذن الله شعرها وذهب احديدابها وتقومت رجلاها وحسن حالها ولذلك سمي الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه بشيخ العرجاء او أبي العرجاء .

لبس الخرقة :

لبس الخرقة الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه من طريقين :

الأولى : عن الشيخ علي القاري الواسطي ، وقد أخذها عن الشيخ علي أبي الفضل ابن كالخ، وقد أخذها عن الشيخ أبي علي علام ابن تركان ، وقد أخذها عن الشيخ أبي العلي الروذبادي ، وقد أخذها عن الشيخ علي العجمي ، وقد أخذها عن الشيخ أبي بكر الشبلي ، وقد أخذها عن الشيخ أبي القاسم الجنيدي البغدادي ، وقد أخذها عن الشيخ السري السقطي ، وقد أخذها عن الشيخ أبي محفوظ معروف الكرخي وقد أخذها عن طريقين الأولى :عن سيدي الإمام علي الرضا ، وقد أخذها ابي الحسن الإمام موسى الكاظم ، وقد أخذها عن سيدي الإمام جعفر الصادق ،وقد أخذها عن سيدي الإمام محمد الباقر ، وقد أخذها عن سيدي زين العابدين الإمام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

علي السجاد ، وقد أخذها عن سيدي الإمام الحسين أبي عبد الله سبط النبي-صلى الله عليه وسلم-. وأما الثانية : فهي عن الشيخ داود الطائي ، وقد أخذها عن الشيخ حبيب العجمي ، وقد أخذها عن سيدي الحسن البصري .وانتهت مبايعة الطريقين إلى مولانا أسد الله الغالب الإمام علي ابن أبي طالب –كرم الله وجهه-،وقد أخذها عن سيد السادات وإمام القادات ورئيس الكل في الحضرات سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال:" أدبني ربي فأحسن تأديبي " .

الثانية : أخذها عن خاله السيد منصور البطائحي الأنصاري ، وقد أخذها عن السيد الشيخ أبو منصور الطيب ، وقد أخذها عن ابن عمه الشيخ أبو سعيد يحيى النجاري ، وقد أخذها عن الشيخ أبو علي القرمزي ، وقد أخذها عن الشيخ أبو القاسم السندوسي الكبير ، وقد أخذها عن الشيخ رويم البغدادي وقد أخذها عن سيدنا إمام الطائفتين أبو القاسم الجنيد البغدادي ، وقد أخذها عن خاله الشيخ السري السقطي ، وقد أخذها عن الشيخ معروف الكرخي ، وقد أخذها عن الشيخ داود الطائي، وقد أخذها عن الشيخ حبيب العجمي ، وقد أخذها عن الشيخ الإمام الحسن البصري ، وقد أخذها عن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وقد أخذها عن سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.

منهج الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه :

كان منهج الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه نموذج الأوصياء ، المتصدر في منصة المعالي فوق قمة المجد الباهر ، سيدي الإمام أحمد الرفاعي الكبير رضي الله تعالى عنه ، على ما كان عليه جده المصطفى عليه الصلاة والسلام فقد كان منهاجه :

الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

فقد كان أميراً في ثوب مسكين ، جبلاً راسخاً في الاتباع المحمدي ، لم يلتفت للغير فلم تأخذ غياهب الدعاوي .

كان يحترم الكبير والصغير ؛ فلا يخاطب الصغير إلا بسيدي .

كثير الذكر والصلاة .و كثير الافتقار إلى الله ، حتى نال بالله الغنى والعز .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

تجرد لخدمة الشريعة عن كل شيء فكان كالعصب المهند ، فشدَّ بالطريق فخاره ، وجدد بهمته آثارها .

وكان للحقيقة البيضاء والطريقة السمحاء الحصن الحصين .

يجبر المنكسر ، ويعالج المريض ، ويصل الرحم .

رنت له نوبة التجديد في كل قطر قريب وبعيد ، وغنت له بلابل التغريد ، بصنوف دقائق التمجيد في كل صعيد ، وحفلت به كابر الحظائر من أولي الباطن والظاهر ، فاستفاض منه قروم الدوائر ، من كل غائب وحاضر ، فافاض على الكل من فيض فضل الله وأتحف جماهيرهم من سحاح كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فكان في بيت النبوة قرة عين ، وفي عقود الحسبين يتيمة السلكين .

وعرج بهمته عن كل ما يخالف السنن ، وقطع بهمته حبال القواطع التي تطرأ على السالكين من زفرة نفس أو ثورة غرور ، وأخرج عوائق هممهم بقوة شرع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم صاحب النور ، فطاب السير للسالكين على طريقه ، فكتبت يد العناية على مريديه ومحبيه (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) .

كان كلما ازداد حصة من شرب حضرة القرب ازداد كمالاً ، و كمل حاله على مقامه واتسعت في ميدان التمكن مجاله ، فزداد تواضعاً لله والخلق .

كانت نفسه في منازل الخدمة سيارة ، وروحه في فضاء القرب طيارة ، لذلك كان مذهبه في الأرض مشهور ، وعلمه في أقطار الأرض منشور .

نال بعلمه وأخلاقه رتبة الدعوة ، فجعله الله للمتقين قدوة ، فلا يزال في التلاميذ والسالكين تظهر كرماته وأخلاقه ، وتزهر في الآفاق أنواره .

من اقتدى به اهتدى ، ومن أنكر عليه ظلمَ واعتدى .

كان إماماً عالماً كاملاً مرشداً ، عارفاً بالله تعالى ؛ فإن ذكرته مع المحققينَ كان تاجهم ، وإن ذكرته مع العارفين كان أميرهم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

تولَّ الفقراء وعلم التلاميذ وإرشد المريدين ، بإقوى قواعد التمكين ، ففتح الله به أقفال غوامض إشارات المحققين .

نور ببصيرته قلوب السالكين ، وأطلعهم على الأسرار ، وصانهم عن الأغيار ، وسترهم عن أعين الفجار .

أفردته العناية الربانية بالمزايا الجلية ؛ فنال الهمة الفعالة ، والروح الجوالة ، والعين البصيرة ، والنخوة والغيرة .

من أقوال الإمام الكبير أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه :

قال لابن بنته السيد إبراهيم الأعزب قدس الله سره : ما أخذ جدك طريقاً لله إلا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن من صحت صحبته مع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع آدابهُ وأخلاقهُ وشريعتهُ وسنتهُ ، ومن سقط من هذه الوجوه ، فقد سلك سبيل الهالكين .

وكان كثيراً ما يوصي المريدين باتباع السنة المطهرة نذكر بعضاً من وصاياه :

السنة المحمدية روح العارف ، بها يقوم وبها يقعد ، وهي منار الباب العارفين ، فإن مشيد أركانها ، ورافع بنيانها ، عليه الصلاة والسلام لم ينطق عن الهوى ، بل هوى جلجلة (ما زاغ البصر وما طغى) .

وكان رضي الله تعالى عنه يقول :

أخذ الله العهد على روح أحيمد العبد الاش ، أن لا تقف عند سفاسف الأمور ، إلا من علت في الله همته ؛ علت عند الله مرتبته ، ومن وقف مع غرضه ما عوفي من مرضه ، ومن لم يصرع صنوف الحادثات بكف الطرف عنها ارتياحاً لموجودها ، وانبساطاً به فهو عن حلاوة الإيمان ، وعن مذاق شراب الهمة بمعزل ، ولا يخطفنك حتى لك على علو الهمة أن تهمل العلم بحال الضعاف والفقراء وحرفهم وصنائعهم ، وما هم عليه من عاداتهم وأمور معاشهم ، فإن العلم بذلك والعمل به ، والتحقق بكله ، والوقوف على سره والترقي إلى ما غاية له إلا الشرع ؛ إنما هو من علو الهمة ، ومن بوارق أسرار النبوة هؤلاء الأنبياء العظام عليهم الصلاة والسلام كلهم رعوا الغنم ، ومنهم نبينا عليه الصلاة والسلام سيد العرب والعجم ؛ لتطرق طرائق الأمم والعلم بأحوال طوائفهم ، وللأدار على

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

سياسة عوالمهم ، وللتدرب بالرفق ومسالكه ، حتى بشأن الحيوانات الغير ناطقة ، بل وللتسلق إلى نسج خدر الهمة بالرفق العام في حق كل بارزٍ وطامسٍ عيني وغيبي ؛ ليكون ذلك السيد رحمة عامة على خلق الله ، وبحراً فياضاً هنياً مريئاً ، يسح على ملك الله ، وهذا طريق الوارثين الذين أثابهم الله الفتح ، وأوصلهم بحبال الرسل ، وجعلهم نواباً عنهم ، وجمع عليهم أمرهم ، وحققهم بالتخلق بأخلاق درة قلادة المرسلين وأكرمهم على رب العالمين سيدنا محمد النبي الامين عليه الصلاة والسلام ، الملك البر المعين .

ولقد وضع الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه منهاج الخليفة الذي ينوب عنه قال الله تعالى (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) فقال :

(أي حبيبي تظن أن هذه الطريقة تورث من أبيك ، تتسلسل من جدك ، تأتيك باسم بكر وعمرو ، تصرُ لك في وثيقة حسبك تنقش لك على جيب خرقتك على طرف تاجك ، حسبت هذه البضاعة ثوب شعر ؟ وتاجاً وعكازاً ودقناً وعمامةً كبيرة ؟ وزياً صالحاً ، لا والله أن الله لا ينظر إلى كل هذا ينظر إلى قلبك كيف يفرغ في سره وبركة قربه . وهو غافل عنه بحجاب التاج بحجاب الخرقة بحجاب السبحة بحجاب العصا بحجاب المسوح . ايش هذا العقل الخالي من نور المعرفة . ايش هذا الرأس الخالي من جوهر العقل ، ما عملت بأعمال الطائفة وتلبس لباسهم يا مسكين).

فكان من ثمرة منهاج الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه أن تخرج من رواقه ورباطه كبار علماء وأولياء زمانهم فمنهم :

الإمام أبو شجاع صاحب المتن المشهور في الفقه الشافعي ، والإمام محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي ، والإمام الحجة عمر أبو الفرج عز الدين الفاروثي الواسطي ، والإمام أبو زكريا يحيى العسقلاني الحنبلي ، والإمام أبو الفتح الواسطي ، والشيخ حسن الراعي ، والإمام جمال الدين الخطيب ، والولي الكبير إبراهيم الأعزب ، والشيخ يعقوب الواسطي ، والإمام حياة بن قيس الحراني ، والإمام عدي بن مسافر ، والإمام عماد الزنجي ، والإمام الفقيه عبد المحسن الواسطي ، والإمام تقي الدين الواسطي ، والشيخ صالح بن بكران ، والشيخ جعفر الخزاعي المغربي ، والشيخ سعد البرزباني ، والشيخ عمر الهروي ، والشيخ علي بن نعيم ، وغيرهم الخلق الكثير الذي وصل عددهم إلى أكثر من ١٨٠ ألف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

* فمن الله على طريقة سيدي الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه أنها باقية إلى الآن والحمد لله على ذلك . وإني أسأل الله عز وجل أن يعينني على نشرها في العالم كافة .

وفاته :

انتقل إلى رحمة الله تعالى وقت الظهيرة ، في اليوم الثاني عشر من جمادى الأولى ، سنة (٥٧٨) هجرية ، ودفن في " أم عبيدة " في قبته المباركة المشهورة التي تسمى الآن بقرية الرفاعي ، فكانت مدة حياته : ستة وستون عاماً قضاها بالعلم والعمل ، والذكر والتذكير ، وخرج من الدنيا ، فلم يصب منها ، ولم تصب منه ، لزهده وورعه ، فرضي الله تعالى عنه ، وعن أسلافه الطاهرين ، وفروعه الطيبين، وعنا بهم، وعن جميع المسلمين ،والحمد لله رب العالمين .

مشايخي في الطريق :

إنني والحمد لله خادم الطريقة الرفاعية القادرية العلية فواز بن بشار بن سعيد بن محي الدين الطباع الحسني قد أخذت الطريقة الرفاعية من عدة طرق :

الأولى :

الطريقة الرواسية الرفاعية العلية :

عن فضيلة شيخي وقدوتي الشيخ المرشد المربي فهد قاسم محمد الفهاد ، وقد أخذها عن السيد الشيخ أحمد بركات الراوي ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ عبد الوهاب الراوي ، وقد أخذها عن السيد إبراهيم الراوي ، وقد أخذها عن السيد الشيخ محمد أبي الهدى الصيادي ، وقد أخذها عن الشيخ الإمام الغوث الفرد المجدد محمد المهدي بهاء الدين بن علي الرديني الرفاعي الحسيني الشهير بالإمام الرواس قدس الله سره ، وقد أخذها عن الشيخ عبد الله الراوي ، وقد أخذها عن الشيخ أحمد الراوي ، وقد أخذها عن الشيخ نور الدين حبيب الله الحديثي ، وقد أخذها عن الشيخ حسين برهان الدين الخزامي الصيادي ، وقد أخذها عن الشيخ نور الدين ، وقد أخذها عن الشيخ عبد العلام ، وقد أخذها عن الشيخ سراج الدين الصغير ، وقد أخذها عن الشيخ محمود الصوفي ، وقد أخذها عن الشيخ محمد برهان ، وقد أخذها عن الشيخ حسين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الغواص، وقد أخذها عن الشيخ محمد شاة، وقد أخذها عن الشيخ محمد خزام الموصلي ، وقد أخذها عن الشيخ ملك المندلاوي ، وقد أخذها عن الشيخ محمود الأسمر ، وقد أخذها عن الشيخ حسين العراقي ، وقد أخذها عن الشيخ تاج الدين، وقد أخذها عن الشيخ عبد الرحمن شمس الدين ، وقد أخذها عن الشيخ محمد خزام السليم ، وقد أخذها عن الشيخ شمس الدين عبد الكريم بن محمد الوسطي ، وقد أخذها عن الشيخ صالح عبد الرزاق ، وقد أخذها عن الشيخ شمس الدين محمد، وقد أخذها عن الشيخ صدر الدين علي الصياد ، وقد أخذها عن الشيخ الإمام أحمد عز الدين الصياد أبا علي دفين متكين بالقرب من حماة ، وقد أخذها عن الشيخ عبد المحسن، وقد أخذها عن الشيخ إمام الطريقة وشيخ الحقيقة مولانا الغوث الفرد الإمام أحمد الرفاعي الكبير المولود في البصرة عام ٥١٢هجري والمدفون فيها عام ٥٧٨ هجري ، وقد أخذها عن الشيخ علي القاري الواسطي ، وقد أخذها عن الشيخ علي أبي الفضل ابن كافخ، وقد أخذها عن الشيخ أبي علي علام ابن تركان ، وقد أخذها عن الشيخ أبي العلي الروذبادي ، وقد أخذها عن الشيخ علي العجمي ، وقد أخذها عن الشيخ أبي بكر الشبلي ، وقد أخذها عن الشيخ ابي القاسم الجنيدي البغدادي ، وقد أخذها عن الشيخ السري السقطي ، وقد أخذها عن الشيخ ابي محفوظ معروف الكرخي وقد أخذها عن طريقين الأولى :عن سيدي علي الرضا ، وقد أخذها ابي الحسن موسى الكاظم ، وقد أخذها عن سيدي جعفر الصادق ،وقد أخذها عن سيدي محمد الباقر ، وقد أخذها عن سيدي زين العابدين علي السجاد ، وقد أخذها عن سيدي الحسين أبي عبد الله سبط النبي-صلى الله عليه وسلم-. وأما الثانية:فهي عن الشيخ داود الطائي ، وقد أخذها عن الشيخ حبيب العجمي ، وقد أخذها عن سيدي الحسن البصري .وانتهت مبايعة الطريقين إلى مولانا أسد الله الغالب علي ابن أبي طالب –كرم الله وجهه-،وقد أخذها عن سيد السادات وإمام القادات ورئيس الكل في الحضرات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال:"أدبني ربي فأحسن تأديبي".

الثانية :

الطريقة الراوية الرفاعية العلية :

عن فضيلة شيخي وقدوتي الشيخ المرشد المربي فهد قاسم محمد الفهاد ، وقد أخذها عن السيد الشيخ أحمد بركات الراوي ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ عبد الوهاب الراوي ، وقد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أخذها عن ابيه السيد الشيخ أحمد الراوي أبو سعيد (دفين دير الزور) ، وقد أخذها عن أبيه السيد الشيخ حسين الراوي ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ عبد القادر الراوي ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ رجب الصغير (دفين عانة) ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ عبد القادر الراوي ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ رجب الكبير (دفين راوة) ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ حسن ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ حسان ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ يحيى ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ حسون ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ محمد البهي ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ علي ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ أحمد الشريف ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ نجم الدين الصغير (دفين حديثة) ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ أبي الفتح علي الرزيني، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ محمد ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ قطب الدين، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ محي الدين ابراهيم ، وقد أخذها عن ابيه السيد الشيخ نجم الدين أحمد الأخضر ، عن سلطان الأولياء الغوث الكبير السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه ، وقد اخذها عن خاله السيد منصور البطائحي الانصاري ، وقد اخذها عن السيد الشيخ أبو منصور الطيب ، وقد اخذها عن ابن عمه الشيخ أبو سعيد يحيى النجاري ، وقد أخذها عن الشيخ أبو علي القرمزي ، وقد أخذها عن الشيخ ابو القاسم السندوسي الكبير ، وقد أخذها عن الشيخ رويم البغدادي وقد أخذها عن سيدنا إمام الطائفتين أبو القاسم الجنيد البغدادي ، وقد اخذها عن خاله الشيخ السري السقطي ، وقد أخذها عن الشيخ معروف الكرخي ، وقد اخذها عن الشيخ داود الطائي، وقد أخذها عن الشيخ حبيب العجمي ، وقد أخذها عن الشيخ الإمام الحسن البصري ، وقد أخذها عن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وقد أخذها عن سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.

الثالثة :

الطريقة الرواسية الرفاعية العلية :

عن البدل الصالح الشيخ محمد ياسين الحسني ، وقد أخذها عن الشيخ محمود أبي عبد الرحمن الشقفة قدس الله سره في حماه ، وقد أخذها عن الشيخ عبد الرحمن أحمد السبسبي قدس الله سره ، وقد أخذها عن الشيخ الإمام محمد ابي الهدى الصيادي قدس الله سره ، وقد أخذها عن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الشيخ الإمام الغوث الفرد المجدد محمد المهدي بهاء الدين بن علي الرديني الرفاعي الحسيني الشهير بالإمام الرواس قدس الله سره ، وقد أخذها عن الشيخ عبد الله الراوي ، وقد أخذها عن الشيخ أحمد الراوي ، وقد أخذها عن الشيخ نور الدين حبيب الله الحديثي ، وقد أخذها عن الشيخ حسين برهان الدين الخزامي الصيادي ، وقد أخذها عن الشيخ نور الدين ، وقد أخذها عن الشيخ عبد العلام ، وقد أخذها عن الشيخ سراج الدين الصغير ، وقد أخذها عن الشيخ محمود الصوفي ، وقد أخذها عن الشيخ محمد برهان ، وقد أخذها عن الشيخ حسين الغواص، وقد أخذها عن الشيخ محمد شاة، وقد أخذها عن الشيخ محمد خزام الموصلي ، وقد أخذها عن الشيخ ملك المندلاوي ، وقد أخذها عن الشيخ محمود الأسمر ، وقد أخذها عن الشيخ حسين العراقي ، وقد أخذها عن الشيخ تاج الدين، وقد أخذها عن الشيخ عبد الرحمن شمس الدين ، وقد أخذها عن الشيخ محمد خزام السليم ، وقد أخذها عن الشيخ شمس الدين عبد الكريم بن محمد الوسطي ، وقد أخذها عن الشيخ صالح عبد الرزاق ، وقد أخذها عن الشيخ شمس الدين محمد، وقد أخذها عن الشيخ صدر الدين علي الصياد ، وقد أخذها عن الشيخ الإمام أحمد عز الدين الصياد أبا علي دفين متكين بالقرب من حماة ، وقد أخذها عن الشيخ عبد المحسن، وقد أخذها عن الشيخ إمام الطريقة وشيخ الحقيقة مولانا الغوث الفرد الإمام أحمد الرفاعي الكبير المولود في البصرة عام ٥١٢هجري والمدفون فيها عام ٥٧٨ هجري ، وقد أخذها عن الشيخ علي القاري الواسطي ، وقد أخذها عن الشيخ علي أبي الفضل ابن كالخ، وقد أخذها عن الشيخ أبي علي علام ابن تركان ، وقد أخذها عن الشيخ أبي العلي الروذبادي ، وقد أخذها عن الشيخ علي العجمي ، وقد أخذها عن الشيخ أبي بكر الشبلي ، وقد أخذها عن الشيخ ابي القاسم الجنيدي البغدادي ، وقد أخذها عن الشيخ السري السقطي ، وقد أخذها عن الشيخ ابي محفوظ معروف الكرخي وقد أخذها عن طريقين الأولى :عن سيدي علي الرضا ، وقد أخذها ابي الحسن موسى الكاظم ، وقد أخذها عن سيدي جعفر الصادق ،وقد أخذها عن سيدي محمد الباقر ، وقد أخذها عن سيدي زين العابدين علي السجاد ، وقد أخذها عن سيدي الحسين أبي عبد الله سبط النبي-صلى الله عليه وسلم-. وأما الثانية:فهي عن الشيخ داود الطائي ، وقد أخذها عن الشيخ حبيب العجمي ، وقد أخذها عن سيدي الحسن البصري .وانتهت مبايعة الطريقين إلى مولانا أسد الله الغالب علي ابن أبي طالب –كرم الله وجهه-،وقد أخذها عن سيد السادات وإمام القادات ورئيس الكل في الحضرات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال:"أدبني ربي فأحسن تأديبي" .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الرابعة :

الطريقة الصيادية الرفاعية العلية :

عن البدل الصالح الشيخ محمد ياسين الحسني ، وقد أخذها عن السيد الشيخ تاج الدين الصيادي الرفاعي الحسيني ، وقد أخذها عن أبيه السيد حسن خالد الصيادي ، وقد اخذها عن أبيه السيد الإمام محمد أبي الهدى الصيادي ، وقد أخذها عن أبيه السيد حسن وادي الصيادي بن السيد علي ابن السيد خزام ابن السيد الشيخ علي الخزام الصيادي الرفاعي الخالدي دفين حيش من أعمال معرة النعمان ، وقد أخذها عن السيد الشيخ الولي الأنجب الشيخ رجب ، وقد اخذها عن السيد الشيخ أحمد ، وقد اخذها عن السيد الشيخ مصطفى الورع الزاهد ، وقد اخذها عن السيد الشيخ المشهور بالحالات محمد عرفات ، وقد اخذها عن السيد الشيخ خير الله الرفاعي ، وقد اخذها عن السيد الشيخ أبي بكر الولي كنز المعاني صاحب السر الجلي ، وقد اخذها عن السيد الشيخ موسى الاكمل ، وقد اخذها عن السيد الشيخ عمر ، وقد اخذها عن السيد الشيخ عبد السميع ، وقد اخذها عن السيد الشيخ شمس الدين الحسيني ، وقد اخذها عن السيد الشيخ صدر الدين علي الصياد ، وقد اخذها عن السيد الشيخ الإمام أحمد عز الدين الصياد قدوة الأفراد دفين متكين ، وقد اخذها عن السيد الشيخ المرشد المُمكن عبد المحسن ،وقد أخذها عن سليل طه سيد الكونين ،شيخ العواجز الولي الحسيني ، سلطان أهل الحال والسماع شمس العراق أحمد الرفاعي ، إمام أهل الذوق والحقائق ، ومرشدهم في الغرب والمشارق حائز تقبيل يد الرسول ، كما أتى بالسند المنقول ، شيخ شيوخ الأولياء الأكابر ، أستاذ أهل باطن وحاضر ، وقد أخذها عن الشيخ علي القاري الواسطي ، وقد أخذها عن الشيخ علي أبي الفضل ابن كالخ، وقد أخذها عن الشيخ أبي علي علام ابن تركان ، وقد أخذها عن الشيخ أبي العلي الروذبادي ، وقد أخذها عن الشيخ علي العجمي ، وقد أخذها عن الشيخ أبي بكر الشبلي ، وقد أخذها عن الشيخ ابي القاسم الجنيدي البغدادي ، وقد أخذها عن الشيخ السري السقطي ، وقد أخذها عن الشيخ ابي محفوظ معروف الكرخي وقد أخذها عن طريقين الأولى :عن سيدي علي الرضا ، وقد أخذها ابي الحسن موسى الكاظم ، وقد أخذها عن سيدي جعفر الصادق ،وقد أخذها عن سيدي محمد الباقر ، وقد أخذها عن سيدي زين العابدين علي السجاد ، وقد أخذها عن سيدي الحسين أبي عبد الله سبط النبي-صلى الله عليه وسلم-. وأما الثانية:فهي عن الشيخ داود الطائي ،

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وقد أخذها عن الشيخ حبيب العجمي ، وقد أخذها عن سيدي الحسن البصري .وانتهت مبايعة الطريقين إلى مولانا أسد الله الغالب علي ابن أبي طالب –كرم الله وجهه-،وقد أخذها عن سيد السادات وإمام القادات ورئيس الكل في الحضرات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال:"أدبني ربي فأحسن تأديبي".

الخامسة :

الطريقة القادرية العلية :

عن فضيلة شيخي وقدوتي الشيخ المرشد المربي فهد قاسم محمد الفهاد ، وقد أخذها عن السيد الشيخ محمد آمين الكيلاني الحسني ، وقد أخذها عن عمه السيد الشيخ عبد الحليم الكيلاني قدس الله سره ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ مصطفى ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ يوسف ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ عبد الغني ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ يوسف ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ صالح ، وقد أخذها عن أخيه السيد الشيخ مصلح الثاني ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ محمد ، وقد أخذها عن السيد الشيخ زيد الثاني ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ مصلح ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ زيد الأول ، وقد أخذها عن أخيه السيد الشيخ نصر الله ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ خليل، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ عبد الجليل، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ علي جلال الدين، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ عبد الله جمال الدين، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ أحمد شهاب الدين ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ قاسم شرف الدين ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ يحيى ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ حسين نور الدين، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ علي علاء الدين، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ محمد شمس الدين ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ يحيى سيف الدين الحموي ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ أحمد ظهير الدين، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ محمد أبو النصر ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ نصر ، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ عبد الرزاق، وقد أخذها عن والده السيد الشيخ إمام الطريقة القادرية الباز الأشهب عبد القادر الكيلاني قدس الله سره ، وقد أخذها عن السيد الشيخ أبي سعيد المخزومي ، وقد أخذها عن السيد الشيخ علي الهكاري ، وقد أخذها عن السيد الشيخ أبي الفرج الطرسوسي ، وقد أخذها عن السيد الشيخ عبد الواحد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اليماني ، وقد أخذها عن السيد الشيخ أبي بكر الشبلي ، وقد أخذها عن السيد الشيخ جنيد البغدادي ، وقد أخذها عن السيد الشيخ سري السقطي، وقد أخذها عن السيد الشيخ معروف الكرخي ولسيدنا معروف الكرخي في الطريق نسبتان:

النسبة الأولى: قد أخذها عن السيد علي الرضا ، وقد أخذها عن السيد موسى الكاظم ، وقد أخذها عن السيد جعفر الصادق ، وقد أخذها عن السيد محمد الباقر ، وقد أخذها عن السيد علي زين العابدين ، وقد أخذها عن سيد الشهداء الإمام الحسين ، وقد أخذها عن باب العلم الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وقد أخذها عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

النسبة الثانية: قد أخذها عن السيد الشيخ داود الطائي ، وقد أخذها عن السيد الشيخ حبيب العجمي ، وقد أخذها عن السيد الشيخ حسن البصري ، وقد أخذها عن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وقد أخذها عن خاتم النبيين وإمام المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعيـــــــــــــن.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ختاماً.....

اللهم إن كان ما قمت به من أعباء الخدمة بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم خالصاً لوجهك الكريم ، موافقاً لحكم الذكر الحكيم ، فأفرغه في قلوب عبادك ، بجميع بلادك ، واملأ به الفجاج والانحاء وطبق به ما بين السماء والدأماء ، ويافوخ الفلك وحضيض الماء ، اللهم وأيد ولاة أمورنا بالنصر ، وسلكهم في سبيل الشريعة في كل أمر ، وجازهم على حفظ الدين المحمدي بالعز ، وأشغل الناس لهم بدعاء الخير ، وميل قلوب أمة محمد أجمعين ، لسيرنا وطريقنا ، وقدنا وإياهم إلى تقواك بحبل عطفك ، وهيئ لنا آمالنا بالخير والإقبال ، واكفنا هم زماننا هذا وصروف غمه وبدعه .

اللهم و بجاه سيدي الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه : ارزقنا محبته وعرفنا قدره ، وألحقنا بحسبه ونسبه ، إنك ولي ذلك والقادر عليه .

واغفر بفضلك العميم لكافة المسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات ، وصل وسلم بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمرسلين ، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

للتواصل مع الشيخ فواز الطباع الحسني

٠٠٩٦٢٧٨٦٤٤١٦٩١

عمان / الأردن

fawwazalrfai@yahoo.com

http://www.facebook.com/alrefa٣eyah

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفهرس .....

مقدمة الكتاب	١
اسمه	٣
نسبه لأمه	٣
زوجاته وأولاده	٣
من ذكر نسبه	٤
مولده ونشأته	٤
ثناء العلماء عليه	٥
من ألف عنه رضي الله تعالى عنه	٥
مؤلفاته	٥
أخلاقه وسيرته العطرة	٧
بعض أقوال وحكم الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه	٩
كراماته رضي الله تعالى عنه	٢٧
لبس الخرقة	٢٩
منهج الإمام أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه	٣٠
وفاته	٣٤
مشايخي في الطريق	٣٤
دعاء ختم الكتاب	٤١

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على جد السادة الأشراف الرسول المعظم السيد المصطفى وعلى آله السادة الأخيار الشرفاء ورضي الله تعالى عن صحابة رسول الله أهل الود والوفاء .

أما بعد : عرف التاريخ الإسلامي عبر عصوره رجالا ...

﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ صدق الله العظيم

باتباعهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاتباع الكامل الصحيح ، فكانوا أئمة الهدى والنور ، حيث جعلوا الدنيا خلفهم ، وسلكوا طريق المصطفى وقاموا بنصرة الشرع القويم ، فأكرمهم الله تعالى بأن جعلهم من أوليائه الصالحين وعباده المخلصين .

ومن هؤلاء سيدي ومولاي وقرة عيني الإمام الزاهد السيد الجليل أحمد الرفاعي الكبير الحسيني قدس سره العزيز ورضي الله عنه .

وقد أطلعني أخي في الله السيد الشريف الشيخ فواز بشار سعيد محي الدين الطباع الحسني شيخ الطريقة الرفاعية كان الله له بما كان لأوليائه آمين على هذا الكتاب الجميل الملخص الهين اللين المسمى بـ (جوهرة الساعي في سيرة السيد الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه) فوجدته كتاب فيه الفائدة المرجوة بإذن الله تعالى للعامة والخاصة ،وأسأل الله العلي القدير أن ينفع به إنه نعم المولى ونعم النصير .

﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ ﴾

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه خادم العترة النبوية بدمشق الشام
الشريف الدكتور محمد منير الشويكي الحسيني
الأمين العام للسادة الهاشميين / سورية
الأمين العام للاتحاد العالمي لنقابات الأشراف / لندن

دار أبي العلمين أحمد الرفاعي للنشر والتوزيع

This file was downloaded from QuranicThought.com